

قراءة تفسير أضواء البيان (295 - ربع يس) (400) - للشيخ

العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قوله تعالى واية لهم الارض الميتة الى قوله افلا يشكرون - [00:00:03](#)

قد قدمنا ان احياء الارض المذكورة في هذه الاية برهان قاطع على البعث في سورة البقرة في الكلام على قوله تعالى وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:00:30](#)

وفي سورة النحل الكلام على قوله تعالى وهو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون الاية وفي غير ذلك من المواضع ووضحنا في هذه المواضع المذكورة - [00:00:55](#)

بقية براهين البعث بعد الموت قوله تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قدمنا الايات الموضحة له في سورة النحل في الكلام على قوله تعالى - [00:01:19](#)

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا الاية وقوله تعالى وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ذم جل وعلا في هذه الاية الكريمة الكفار - [00:01:46](#)

باعراضهم عن ايات الله وهذا المعنى الذي تضمنته هذه الاية جاء في ايات اخر من كتاب الله كقوله تعالى في اول سورة الانعام وما تأتيهم من اية من ايات ربهم - [00:02:11](#)

الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم الاية وقوله تعالى في اخر يوسف وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:02:34](#)

وان يروا اية يعرضوا ويقول سحر مستمر وقوله تعالى واذاذكروا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون واصل الاعراب مشتق من العرض بالضم وهو الجانب لان المعرض عن الشيء يولييه جانب عنقه صاد عنه - [00:03:04](#)

قوله تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة النفخة الاخيرة والصور قرن من نور ينفخ فيه الملك نفخة البعث - [00:03:40](#)

وهي النفخة الاخيرة واذا نفخها قام جميع اهل القبور من قبورهم احياء الى الحساب والجزاء وقوله فاذا هم من الاجداد جمع جدت بفتحتين وهو القبر وقوله ينسلون اي يسرعون في المشي من القبور الى المحشر - [00:04:07](#)

كما قال تعالى يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون وقال تعالى يوم تشقق الارض عنهم سراعا وكقوله تعالى يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الدار - [00:04:40](#)

الاية وقوله مهطعين الى الداء اي مسرعين مادي اعناقهم على اشهر التفسيرين ومن اطلاق نسلة بمعنى اسرع قوله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون الاية - [00:05:10](#)

وقول لبيد عسلان الذئب امسى قاربا برد الليل عليه فنسل وما تضمنته هذه الاية الكريمة من ان اهل القبور يقومون احياء عند النفخة الثانية جاء موضحا في ايات كثيرة من كتاب الله تعالى - [00:05:40](#)

كقوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وقوله

تعالى ان كانت الا صيحة واحدة - [00:06:13](#)

فاذا هم جميع لدينا محضرون وهذه الصيحة هي النفخة الثانية لقوله تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج اي

الخروج من القبور وقوله تعالى فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة - [00:06:39](#)

والزجرة هي النفخة الثانية والساهرة وجه الارض والفلات الواسعة ومنه قول ابي كبير الهذلي يرتدن ساهرة كأن جميلها وعميمها

اسداف ليل مظلم وقول الاشعث ابن قيس وساهرة يضحي السراب مجللا لاقطارها - [00:07:14](#)

قد جبتها مثلثما وكقوله تعالى فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقوله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم ثم اذا

دعاهم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون - [00:07:48](#)

وهذه الدعوة بالنفخة الثانية وقوله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده الآية الى غير ذلك من الايات ايها المستمع الكريم حسبنا

في هذا اللقاء ما مضى وقد بقيت لنا حلقة واحدة - [00:08:20](#)

في تفسير سورة ياسين مما وضعه المؤلف رحمه الله نأتي عليها ان شاء الله في لقائنا القادم وحتى نلتقاكم نستودعكم الله والسلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:08:47](#)